— فاطمة ! اتئدي . أم البنين ! لا تسلمي نفسك للاوهام ، اطمئني وأبردي قلبك بالصلاة .

— صدقت يا عزيزتي . لا أجد راحة الا في الصلاة ، الصلاة وحدها هي الدواء الناجع للمحزون ، الصلاة وحدها هي الغيث الصيب للافئدة المجدبة ، الصلاة . طوبى للمصلين ! طوبى لمن تتوجه نفسه لله فيركع ركيعات خالصات لا رياء فيها ولا سمعة ، وينشرح صدره طمانينة وايمانا .

— وما يعوقك عن هذا وأنت منه على قاب قوسين؟

— تعوقني عنه فكرة... فكرة جليلة ، اريد ابرازها من عالم الاحلام الى عالم الحقيقة . إن رؤياي لتستحثني على فعل مشروع ، بيد انه ما هو ؟ هذا هو الذي أرقني ليلتي هاته ، وأنامني على فراش من قتاد ، وصير في عيني البياض الوابص محلولكا دجوجيا . فكرة قديمة اضطلعت بها من مسقط رأسي القيروان ، ولكنك - يا اختي - لا تعلمين منها شيئاً ، لانني كنت أستر ذلك عن زوجي - برد الله ثراه - والآن وقد طفح الكأس وامتلأت نفسي بالخواطر مما يتراءى لي لم اقدر على حمل هذا العبء وحدي ، ولكني سأجعلها عبرة الدهر ، وستبقى مفخرة لمن بعدي ومثالا يحتذى . قومي بنا الى الصلاة... وسترين .

**

وكان بناء مسجد القرويين ، وكان الجامع الذي اسس على التقوى من أول يوم ، وكان وضع لبناته منتقاة مختارة بشرى لانتقاء علمائه بعد ، بشرى لحدث الجلل الذي تتمخض به الدنيا الجديدة . وأخيراً كان المعهد الفذ الذي سطع نوره والتمع بريقه في ذلك الليل المدلهم فاهتز له العالم ، وأمه كل متطلب للسعادة ، الروحية ، الابدية . أفلا تجب اقامة الذكرى لتلك المؤسسة الماجدة ؟ ألا رحم الله أم البنين ؟

علال الجامعي الهلالي

صداع كان يدوم طول النهار

كيف وجدت دواء لدائها في القبلي

كتبت هذه المرأة : ممنونيتي العظماء لكروشن . منذ مدة طويلة كنت أتألم بصداع قوي يدوم معي مراراً أياماً طويلة ولم يوجد دواء لداءي أبداً ، وفي الشتاء الاخير تعرفت في قبلي فرنسا بست كانت مصابة بداءي نفسه فأشارت علي بأملاح كروشن ، وعند ما أخذت الزجاجة الثانية حظيت بتحسين حالي وعند مناولة الزجاجة الثالثة نلت الشفاء التام . السيدة : س. ه. في سلانيك من بلاد اليونان بطاقة عددها ١٨٠٧ .

أوجاع الرأس تاتي غالباً من معدة مريضة أو من عدم تصريف فضلات الهضم بسبب امساك البطن — تتراكم هذه الفضلات وتسمم الدم — فاطردوها وامنعوها من التراكم من جديد وصداعكم يزول طبيعياً .

أملاح كروشن بتنشيط كبدكم وكلاكم وامعائكم تعين الطبيعة على طرد جميع الفضلات المتسممة من بدنكم وتسترجع أيضاً وظيفة المعدة الى نظامها ولذلك تاتي براحة سريعة دائمة لاوجاع الرأس ولا تكتفي بتسكين الالم بل تزيل سببه .

أملاح كروشن

توجد في جميع الصيدليات

٩ فرنك و٧٥ صنتيما للزجاجة

١٦ فرنك و٨٠ صنتيماً للزجاجة الكبيرة (الكافية لـ ١٢٠ يوماً .)